

# 1 أصول التفسير لابن عثيمين ) مقدمة - نزول القرآن - المكي

## وال المدني ( الشيخ محمد المعيوف

محمد المعيوف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. يسر التسجيلات الراسية الاسلامية بالرياض ان تقدم لكم دروس الدورة العلمية السابعة والعشرين بجامع شيخ الاسلام ابن تيمية بمدينة الرياض والتي اقيمت في الفترة من العشرين الى الخامس والعشرين - 00:00:00

من شهر محرم لعام الف واربعمائة وثلاثة واربعين من الهجرة النبوية ومع شرح كتاب اصول في التفسير للشيخ محمد بن صالح العثيمين هو الذي قام بشرحه فضيلة الشيخ محمد بن عبدالله المعيوف - 00:00:25  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:47

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهدنا ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلينا كثيرا ربنا زدني علما واهدنا وسدنا وارزقنا البصيرة في الدين والاخلاص - 00:01:03

في القول والعمل اما بعد فان طلب العلم من اجل العبادات بل هو افضل نوافل العبادات في قول كثير من اهل العلم وذلك ان طالب العلم يجمع الحسنين يجمع العلم قراءته وتحصيله وضبطه واتقانه - 00:01:21  
وتعلمه ويجمع العبادة ايضا فهو عبادة ومن اجل العبادات بل افضل نوافل العبادات كما ذكر وينبغي للانسان ان يستشعر هذا الامر وانه يسير في طريق عبادة ويسير في الطريق الذي - 00:01:47

الى الجنة بفضل الله تعالى ورحمته. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة سيستشعر طالب العلم انه في الطريق الى الجنة ما صدق النية واحتسب الاجر عند الله عز وجل - 00:02:07  
وسالك الطريق سواء سافر او سار في الطريق وهو جالس في مكانه بل في غرفته بل عند جهازه وسالك الطريق واذا سلكه فان الله تعالى ييسر له الجنة واسبابها فييسر له من العلم - 00:02:31

وابوابه وفروعه ومن العمل الصالح ما يكون سببا لدخول الجنة والجنة ايتها الاخوان سلعة الله الغالية وليس لها ثمن لكن لها اسباب عظيمة ومن اعظم اسبابها ما انتم في صدده فاستشعروا هذا الامر انكم تسيرون الى الجنة - 00:02:53

انكم في طريقها لكن بشرطها الثقال. ولهذا قال الامام احمد رحمة الله العلم لا يعدله شيء لمن صحت نيته. قالوا كيف ذلك؟ قال يطلبه بتواضع وينبوي رفع الجهل عن نفسه وعن غيره. وهذه مسألة - 00:03:16  
مهمة ايضا وهي ان طالب العلم يطلب العلم وفي نيته ان يعلم فاذا جمع الامرين التعلم والعمل ومن العمل تعليم العلم والدعوة اليه فانه على خير وعلى سبيل نجاة لكن يجاهد نفسه يا اخواني في اخلاق العمل لله عز وجل. ويجاهد نفسه في الصبر على هذا الطريق - 00:03:40

الذى يحتاج الى جهاد ومجاهدة والى صبر ومصايرة ولا يستعجل قطف الثمر قبل اوانيه. فان من تعجل شيئا قبل اوانيه عوقب بحرمانه. ولكنه ويحصل من العلم ما يكون سببا في ثباته على هذا الطريق واعظمه ان - 00:04:10  
اسأل الله سبحانه وتعالى دائما وابدا ان يزيدهم من العلم كما قال ربنا لا يكرم الخلق صلى الله عليه وسلم ولا تعجل بالقرآن من قبل

قبل ان يقضى اليك وحيه وقل ربى زدني علما. فنهاد ان يتتعجل - 00:04:40

في قراءة القرآن عندما يقرأ عليه جبريل فدل على تأكيد الانابة في طلب العلم ودل على التزام الادب ايضا في طلب العلم والا يبادر طالب العلم معلمه عندما يتعلم ودل - 00:05:03

ايضا على ان الانسان لا يطلب العلم بجهده فقط وانما جهده سبب من الاسباب وفوق اسبابه توفيق رب العالمين سبحانه وبحمده. وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - 00:05:24

يفقهه في الدين فهي اراده. اولا وقبل كل شيء وتفقيق من الله عز وجل. وكم من انسان طلب العلم ما كان يظن انه في يوم من الايام سيكون طالب علم ولكن سمع كلمة - 00:05:44

او نصيحة من طالب علم او من انسان قال له اطلب العلم يا فلان فقررت في نفسي ووافقت هذه الكلمة تيسيرا من الله تعالى وتفقيقا فطلب العلم وتعلم وعلم وانتفع ونفع - 00:06:04

ولهذا قال في الاية وقل ربى زدني علما. دل على ان العلم يزيد. وان زيادته اعانته من الله سبحانه وبحمده وان الانسان ما يزال طالب علم ما بقي له رقم في هذه - 00:06:24

الحياة والعلم ايها الاخوان شريف وعظيم. والناس محتاجون اليكم في مشارق الارض ومغاربها فانما يكون توجيه الناس ودعوتهم الى الدين القويم والى الصراط المستقيم. عن طريق العلم ولهذا خطب الله محمد صلى الله عليه وسلم اول ما خاطبه بقوله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:45

اقرأ باسم ربك الذي خلق اول كلمة نزلت في كتاب الله عز وجل فيها الحث على القراءة وطلب العلم وذكر ادواته. فالله الله يا اخوانى بالثبات على هذا الطريق والصبر عليه. فان الانسان لا ينال مطلوبه - 00:07:17

براحة الجسم والراحة لتناول بالراحة. والنعيم لا ينال الا بتترك النعيم. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والدعوة اليه. والكتاب الذي بين يا اخوان هو كتاب وجيزة لكنه عظيم النفع وستقرأونه ولن تجدوا فيه - 00:07:43

يا اخوان كلمة لا يحتاج اليها. وهذا نهج العلماء يا اخوان لا يكون في كلامهم فضول كلام وحشو كلام لا يستفاد منه وانما كلماتهم جلية وبينة وواضحة وتحت كل كلمة - 00:08:13

معنى ومغزى ولعلنا في هذه العجلة يا اخوان جميعا نستعرض هذا الكتاب استعراض رؤوس في اقلام والا لا يوفي هذه الكتب يا اخوان سواء هذا الكتاب سواء هذا الكتاب او غيره من الكتب - 00:08:33

فيه يا اخوانى درس في يوم او دورة تقام لكن عزافونا انكم طلاب علم وانكم اذا مفاتيح هذا الكتاب الذي استعرض عليكم بامكانكم ان ترجعوا اليه وتتمعنوا فيه وتمعنوا النظر في - 00:08:53

لهذا يا اخوان انا اقترح عليكم في كل الكتب التي تعرض عليكم اذا انتهت الدورة ان يرجع الواحد منكم الى هذه الكتب ويقرأ الكتاب مرة ومرات حتى يستظهر الكتاب حتى تعوده عن هذا النقص هذا نقص يا اخوان - 00:09:13

الاخوان جزاهم الله خيرا انما اقاموا هذه الدورات حتى طلاب العلم وتحريك اذهانهم واعطائهم مقدم ومفاتيح والا فالجهد الاكبر ولابد ان تستشعروا هذا الامر يتاكدو ان يكون على طالب العلم نفسه - 00:09:32

المعلم يا اخوانى يوجهه يوضح له يبين له بعض الاشياء التي تحتاج الى بيان وهو بدوره يرجع يرجع ثانية ويقرأ ما عرض له ويردده ويكرره حتى يقر في ذهنه واليوم - 00:09:52

وغدا اخرى وبعد عقد اخرى حتى يحصل الانسان من العلم ما لعله ان يكون زادا لقلبه. وعونا له في طاعة ربها واعانة لاخوانه في تبصيرهم لدينهم ودعوتهم الى شرع ربهم. آآ - 00:10:12

هذا الكتاب الشيخ عنوانه اصول في التفسير ولم يقل اصول التفسير شيخ دقيق في العبارات رحمة الله وقال اصول التفسير لربما استفيد العموم من الاظافرة ان هذا اصول التفسير كله لا - 00:10:38

لكنها اصول وجملة من المسائل النافعة المفيدة عرظها الشيخ رحمة الله في هذا الكتاب المختصر المفيد نريد من الاخ القاري ان يقرأ

لنا رؤوس اقلام ثم نمر عليها ونحاول ان يكون - 00:10:56

المرور ميسرا وسريعا. لعلنا واياكم ان نأتي على الكتاب. والكتاب كما تلاحظون اصول في والتفسير تفسير كلام رب العالمين يا اخوان  
وايظاحه وبيانه. وشرف العلم كما يقول الشيخ من شرف موضوعه - 00:11:16

العلم الشريف لكن اشرف العلوم يا اخواني لا شك والعلم بالله عز وجل اولا وقبل كل شيء وباسمائه وصفاته. ومن صفاته كلامه ومن  
كلامه كتابه العلم لا شك علم شريف علم بالله عز وجل وباسمائه وصفاته وعلم بما يحتاجه الناس - 00:11:37

وما لا بد من تبيينه لهم. واذا كان كتاب الله قد حوى كل شيء كما قال ربنا عز وجل ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة  
وبشرى للمسلمين فلابد اذا من معرفة تفسيره لا يكفي ان نعرف اللفظ فقط كما سيأتي في كلامه رحمة الله - 00:12:02

نعم تفضلوا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننوب اليه. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات  
اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:12:32

لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى عليه وعلى الله واصحابه. ومن تبعهم باحسان وسلم تسليما. اما بعد. نعم هذه  
الخطبة يا اخوان كما تعرفون ماذا تسمى؟ تسمى خطبة الحاجة - 00:12:52

يقول مسعود كان صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد في الحاجة كما يعلمنا السورة من القرآن ويقول اذا هم احدهم فليقل كذا وكذا  
وذكر هذه الخطبة وثبتوا منها في اولها ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. واما قول الناس ونستهدف - 00:13:11

وننوب اليه فلم تكن ثابتة في هذه الخطبة على كل حال هي من الكلام الجيد لكن الاقتصار على الوارد كافي. وكانشيخ الاسلام  
يعتب على مشائخه انهم لا يستفتحون كلامهم - 00:13:33

في خطبة الحاجة ليس شيء احسن من كلام رسول الله صلى الله عليه الناس يا اخوان يستخدمون احيانا خطب جميلة وحسنة  
ويعني فيها من الكلام النافع المفيد. لكنها لن تكون ابدا احسن من كلام رسول الله فان خير الهدي - 00:13:52

هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال يا اخوان في في يعني اثنائنا اه نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا  
وسيناتنا بعد ان قدم بحمد الله تعالى الثناء عليه - 00:14:12

والاستعانة به والاستغفار ايضا من الذنوب قلنا اعوذ بالله من شرور انفسنا دل على ان للنفس شرا وان الانسان لا بد ان يحذر على  
نفسه من نفسه يحذر على نفسه من نفسه - 00:14:30

اما ان يحذر من غيره فهذا امر قد لا يحتاج ان يؤمر به وكل انسان يحذر من غيره من اذى غيره وشره لكن المصيبة عندما يكون  
الشر واردا على الانسان من نفسه - 00:14:49

هنا قد لا يظن ان هذا الامر الذي يعني ورد عليه من نفسه قد لا يظن انه شر. فهنا يستعيد من شر نفسه ويستعيد بالله عز وجل من  
سيئات اعماله. نعم. فان من المهم في كل فن ان يتعلم المرء من اصوله ما - 00:15:03

لا يكون عونا له على فهمه وتخريجه على تلك الاصول ليكون علمه مبنيا على اسس قوية ودعائم راسخ وقد قيل من حرم الاصول  
حرم الوصول. ومن اجل فنون العلم بل هو اجلها واسرافها علم التفسير - 00:15:23

الذى هو الذى هو هناك يا اخوان اصول وهناك فروع في الفقه اصول وفيه فروع. وفي عامة الفنون يكون فيها فروع  
ويكون لها اصول. والاصول هي القواعد والضوابط الكلية - 00:15:43

هي التي تدرج تحتها كثير من الفروع. وحفظ الفروع لا يتيسر يحتاج الانسان ان يجمع هذه الفروع بضوابط وقواعد كلية ولالية  
ترون ان العلماء يعنون القواعد حتى تقتصر على طالب العلم الطريق وتجمع له - 00:16:00

المسائل الكثيرة في ضوابط وقواعد وجيزة ومحضرة لكن ليس الشأن ان تحفظ هذه القواعد يا اخوانا حفظها سهل ولكن الشأن في  
تطبيق هذه القواعد على ما يعرض للانسان وما يعرض عليه من الفروع وهذا يحتاج لا شك الى درية - 00:16:23

والى تمرن على اه تطبيق هذه القواعد وهذه الاصول على الفروع. نعم علم التفسير الذي هو تبيين معاني كلام الله عز وجل. وقد وضع  
اصل العلم له اصولا. كما وضعوا لعلم الحديث - 00:16:49

ولعلم الفقه اصولاً. وقد كنت كتبت من هذا العلم ما تيسر لطلاب المعاهد العلمية في جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية فطلب مني بعض الناس ان افردها في رسالة ليكون ذلك ايسراً واجمع فاجبته الى ذلك - [00:17:08](#)

واسأل الله تعالى ان ينفع بها ويخلص ذلك فيما يأتي. نعم اه الشیخ يقول انه كتب يعني بعض سائل في اصول التفسير كمقرر ثم اشار بعض الناس او طلب منه بعض الناس ان يكتب فيها كتابا - [00:17:28](#)

يکن اوسع فكتب هذا الكتاب وكتاب آآ الكتبة في اصول التفسير وردت مبسوطة في كتب علوم القرآن وفي كتاب الاتقان وفي كتاب البرهان ومناهل العرفان وكثير من الكتب المؤلفة في هذا الجانب. ابواب من هذا العلم - [00:17:46](#)

لكن العلماء رحمهم الله اه افردوا ايضاً هذا العلم بمؤلفات خاصة فيه. ومن ابواب هذا العلم اصول التفسير قواعد التفسير قواعد التفسير وعامة ما يذكره الشیخ من المباحث هي بمثابة القواعد - [00:18:04](#)

وان لم تكن مصوحة على هیئة قاعدة هناك قواعد يذکرونها دائمًا في اواخر كتب اصول التفسير صيغت باسلوب القاعدة وطريقتها لكن ايضاً ما يذكره من مباحث هنا کثير منها تدرج ضمن القواعد التي اذا اتقنها طالب - [00:18:22](#)

العلم حصل واستفاد في هذا الجانب شيئاً كثيراً. نعم ويخلص ذلك فيما يأتي القرآن الكريم متى نزل القرآن يا شیخ سعد كالعرض لمجمل الكتاب يعني كالفهرس له منتقل الى اول موضوع نختصر الوقت احسن الله اليكم. القرآن الكريم القرآن في اللغة نعم القرآن الكريم - [00:18:43](#)

القرآن عرف القرآن عندكم هنا بأنه كلام الله عز وجل المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس هذا تعريف موجز للقرآن والقرآن في اللغة وهذه مسألة دقيقة بعض الشيء يا اخوان - [00:19:07](#)

يقول مصدر قرأ وقرأنا مثل غفر غفراً وغفراناً ما معنى القرآن حتى نفهم كلمة قرآن نجم رجع الى مادة قراءة ماذا يراد بالفعل قرأ الفعل قرأ يراد به احد معنيين اما ان يراد بقرأ تلا - [00:19:29](#)

قرأ قراء وقرأنا فالقرآن هنا اذا مصدر بمعنى اسم المفعول القرآن يعني مقوء سيكون مصدر هنا بمعنى اسم المفعول. او والمعنى الثاني اللي قرأ قرأ بمعنى جمع القرآن على هذا - [00:19:54](#)

مصدر بمعنى اسم الفاعل يعني جامع كلمة القرآن معناها الجامع للأخبار وللأحكام وان شئت فقل مصدر بمعنى اسم المفعول يعني مجموع مجموع في المصاحف وفي وفي الصدور فيصدق عليه اذا كان بمعنى جمع ان يكون بمعنى اسم الفاعل او بمعنى اسم - [00:20:16](#)

المفعول لكن اذا كان بمعنى تلا القرآن المكتل يكون بمعنى اسم المفعول. لكن ما معنى تلا يا اخوان انا اريد آآ اخ سعادة بعض الاخوة يجيب اذا رفع اصبعه ذلك ايش معنى تلا يا اخوان - [00:20:43](#)

ها تفضل بترتيب والترتيل معناه ايش هذا معنى واحد المعنى الثاني يا اخوان معنى اعتلى اولاً تلاوة القرآن يا اخوان على نوعين تلاوة لفظية وهي ناتي بمعنى القراءة وتلاوة حكمية بمعنى الاتباع - [00:21:03](#)

وهذه عظيمة ومهمة يا اخوان هذی ثمرة القراءة اللفظية والعامية يا اخوان في كلماتهم القديمة يقولون فلان تلا فلان فلان بالعامية يقولون يتلي فلان. وش معنى يتليه يعني ايه يتبعه جاء بعده - [00:21:26](#)

التلاوة على هذا معنى تلاوة الاتباع فالالتلاوة اذا كان قسم يا اخوان عثمان تلاوة لفظية وتلاوة حكمية بمعنى تطبيقه العمل به. القرآن العظيم يا اخوان العناوين اللي عندك يا سعد ابيك تعطيني روس اقلام بس نزول القرآن او ايه طيب - [00:21:48](#)

القرآن يا اخوان نزل من رب العالمين وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين ويا ليتكم يا اخوان تربون انفسكم على تأمل كل كلمة من كلام رب العالمين. وانه لتنزيل - [00:22:17](#)

رب العالمين فادت الاية ان القرآن للعالم كله رب العالمين نزل به الروح الامين جبريل عليه السلام اشرف الملائكة وافضلهم كما سيأتي. على قلبك قد نزل على قلبك يدل على ان محمدًا صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على قلبه فعقله وتعقله وفقهه وفهمه. ولما انزله رب العالمين - [00:22:34](#)

تتكلف بحفظه فلم يكل الى احد حفظه كائنا من كان. والدليل قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - [00:22:58](#)

تنزيل من حكيم حميد الباطل ابدا الى ان يرفعه الله في اخر الزمان تكفل ربنا عز وجل بحفظه ولا ريب في كلمة واحدة من كلماته. اقرأوا الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب. فيه - [00:23:17](#)

لا شك فيه قريب النافية الجنس نص في افاده العموم فان قال قائل تقولون لا ريب فيه فاين الدليل؟ نقول اقرأ ايات واقرأ قول الله عز وجل وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا - [00:23:35](#)

فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن يا اخوان الله اكبر هذا التحدى منذ نزل القرآن والى ان يرفعه الله في اخر الزمان قائم ما يستطيع احد - [00:23:55](#)

ان يأتي بمثل القرآن ولا بعشر سور ولا بسورة واحدة احدهم يا اخوان يعني اراد ان يرد على المسلمين وكان طيبا وقسيسا يعني رأى انه لا يستطيع ان يرد عليهم الا من خلال كتابهم. يقول عن نفسه كنت اتصور ان القرآن عبارة عن حياة محمد جا محمد وراح محمد وذهب محمد - [00:24:14](#)

اذا محمد لم يذكر فيه الا في بعض ايات عليه الصلاة والسلام ثم قرأ في معاني البقرة حتى مات ولا يقرأ القرآن ولا يعرف اللغة مرة بهذه الاية او قفتني قلت لا يقول هذا الكلام انسان ولن تفعلوا. ومنذ الف واربع مئة سنة لم يفعل احد هذا الشيء - [00:24:40](#)

حاول بعض العابثين وبعض المعمتوهين ان يحاكي القرآن بشيء فاصبح اضحوكة للعالم الى يوم القيمة وقتها كل انسان او حدثته نفسه ان يقول شيئا يخشى ان يكون سبب سبب مسلمة او غيره - [00:25:01](#)

حفظ الله هذا القرآن ولن يستطيع احد هذه مسألة يا اخوان استحضروها في اذهانكم لانكم ستسمعون اليوم من الشبهات ما يزلزل الجبال حول هذا الدين وحول الاسلام ومعنا هذه الاية الكبيرة العظمى - [00:25:21](#)

التي قال الله سبحانه وتعالى فيها للمشركين لما طلبو الآيات وقالوا لا لو انزل عليه ايات من ربه قال الله او لم يفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون - [00:25:39](#)

هذا الكتاب الذي بآيدينا يتحنى العالم كله ان يأتيوا بسورة واحدة من مثله وهذا اعظم دليل يا اخوان على ان هذا الكتاب من عند الله وانه كلام الله اعظم دليل على صدق محمد صلى الله عليه وسلم - [00:25:55](#)

وعلى صحة ما جاء فيه من هذا الدين الحنيف الى ان يأتي امر الله عز وجل حفظ الله هذا القرآن ووصفه ايضا باوصاف جليلة وعظيمة يا اخوان وصفه باوصاف هي من اسمائه سبحانه وتعالى. فوصفه بأنه مجيد. اعطوني دليل شاركوني يا اخوان جزاكم الله خير - [00:26:12](#)

والقرآن المجيد ومن اسماء ربنا المجيد من هو قرآن مجيد وصفه بأنه عظيم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وصفه بأنه عزيز وانه لكتاب عزيز وصفه بأنه كريم. انه لقرآن كريم في كتاب مكتون. وصفه بأنه مبارك في - [00:26:34](#)

في اربع ايات وجاءت هذه البركة مطلقة ما قيدت باي قيد حتى تكون شاملة للبركات كلها. العلم العلم النافع والعمل الصالح. وبركات القلوب الدين الدنيا والآخرة وقل ما شئت من البركات التي لا تنتهي - [00:27:03](#)

كتاب انزلناه اليك مبارك. في اربع ايات وردت لفظ البركة ووصف بها هذا القرآن دون ان تقييد هذه البركة بقييد معين. ثم هذا القرآن يا اخوانى هو الاصل الاول وهو المصدر الاول يا اخوانى التشريع في الاسلام - [00:27:23](#)

وال المصدر الاول والستة يا اخوان هي المصدر الثاني من حيث العدد اما من حيث الترتيب ومن حيث اخذ الاحكام بها فالكتاب والستة كلها مصدر يا اخوان ويقال للستة تلية يعني من حيث - [00:27:45](#)

مرتبة من حيث اخذ الاحكام الاخذ من القرآن والا من السنة الا هي لكن من حيث العدد عندما نعد المصادر هي تأتي لا شك في الثانية بعد كتاب الله عز وجل. نعم يا سعد بعده. اول ما نزل من القرآن اول ما نزل من القرآن - [00:28:01](#)

اول ما نزل من القرآن الخمس ايات الاول في سورة العلق اقرأ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم

ربك الذي خلق خلق الانسان من علq يقرأه رب الاكرم. الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. هذه الايات التي نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:21

عندما كان يتحنث ان يتبعده في غار حراء وجاءه الملك جبريل فقال له اقرأ ف قال ما انا بقارئ ثلث مرات يقول اقرأ ثم يضمه اليه ويرسله ثم قال له ذلك اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:28:39

خلق الانسان الايات ثم فتر الوحي بعد ذلك ثم نزلت عليه سورة المدثر عندما خرج صلى الله عليه وسلم ورأى الملك الذي جاءه في غار فجاء ورجع الى الى خديجة وقال دثروني دثروني - 00:28:56

فانزل الله عليه الخمس الايات ايضا الاول وفي حديث جابر في الصحيح ما يدل على انها اول ما نزل عندما سأله ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف من اول ما نزل فقال يا ايها المدثر قال فان يعني يحدث ان اول ما نزل اقرأ - 00:29:17

قال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث هذه الاولية التي ذكرها جابر ليست اولية مطلقة وانما اولية بالنسبة اول ما نزل بعد فتور الوحي. فان الوحي نزل عليه اول ما نزل ثم فتر. ثم اول - 00:29:37

لما نزل علي بعد الفتور الوحي سورة من يا اخوان سورة المدثر ثم المزمل. وتأملوا يا اخوان يا ايها المزمل يا ايها المدثر النداء بهذا الوصف القرآن ينادي ربنا نبيه دائمًا يا ايها النبي - 00:29:57

وناداه هنا يا ايها المزمل يا ايها المدثر يقول العلماء هذا النداء فيه ملاطفة للنبي صلى الله عليه وسلم اولا وقبل كل شيء ثم انه ناداه مسألة ثانية بهذا الاسم المشتق من الفعل - 00:30:16

حتى يكون شاملا له ولغيره فيقال لكل من تزمل ونام عن صلاة الليل يا ايها المزمل قم الليلة الا قليلا ويقال لكل متذر ومخلد الى الراحة. وتارك طلب العلم وتعلمه والدعوة اليه. يا ايها المدثر قم فانذر - 00:30:30

يصلاح ان يستشهد بهذه الاية على غير النبي صلى الله عليه وسلم يا اخوان ها يعني هذا الوصف المشتق من هذا الفعل يدل على ان انه يطلق على كل من اتصف بهذا الوصف - 00:30:51

ثم في قوله يا ايها المدثر قم فانذر. كان العرب يا اخوان في الجاهلية اذا اراد الانسان ان ينذر بشيء مهم يسمونه النذير الايش يا اخوان العريان يخلع رداءه ويلوح به من بعد - 00:31:03

ويأتي مسرعا لان الخطب كبير والخبر جسيم. وهو ينذر ويحذر. فيسمونه النذير العريان فاذا هذا الامر الذي آآانت في صدده يا محمد امر كبير. لا يتحمل التذر ولا تزمل. فقال الله له يا ايها المدثر - 00:31:24

قم فانذر وهكذا كل طالب علم ما ينبغي ان يتزمل في الليل وينام ولا يكون له شيء من عبادة ولا كل يتعلم علما وهو لا يطبق ولهاذا كانت هذه السور الثلاث عظيمة يا اخوان اقرأ في العلم - 00:31:43

المزمل في العمل والمدثر في ايش يا اخوان الدعوة هذا منهج محمد صلى الله عليه وسلم الذي امر به اول ما امر نعم يا سعد. نزول القرآن ابتدائي وسببي. نعم نزول القرآن نوعان يا اخوان ابتدائي وسببي - 00:32:02

ابتدائي يعني ليس له سبب نزول وهذا هو الغالب الكثير في كتاب الله عز وجل وثاني سبب له سبب اقتضى نزوله وهو ما يعرف باسباب النزول وهذا باب يا اخوان من ابواب اصول التفسير او علوم القرآن الف فيه العلماء كتب مستقلة - 00:32:20

مصنفات مستقلة ذكرت فيها اسباب النزول وسبب النزول اما ان يكون سؤالا وجه للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا في القرآن يا اخوان له شواهد يسألونك عن الاهلية يسألونك عن الانفال ويسألونك عن الروح يسألونك عن عن الخمر والميسر ويسألونك عن اليتامي وهذا كثير - 00:32:39

وما حادثة وقعت لم يعلم بها النبي صلى الله عليه وسلم جاء القرآن ببيانها وايظاحها وكشفها من مثل ما حصل من المنافقين في غزوة تبوك عندما قال قائلهم ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء اكذب السناء ولا ارغب ببطونا - 00:33:03

لا اجبن عند اللقاء فنزلت الايات في كشف اوارهم وهتك اسرارهم في قول الله عز وجل ولانزلتهم ليقولن انما كانا نخوض ونلعب قل بالله وياته ورسوله ان كنتم تستهزئون فكان سبب نزول هذه الاية هذه الحادثة التي وقعت. اسباب النزول معرفتها فوائد يا اخوان -

كبيره وجليلة الحقيقة منها صدق محمد صلى الله عليه وسلم فيما جاء به من الرسالة وما جاء به من الوحي فانه يسأل المسألة احيانا ولا يجيب عليها حتى ينزل عليه الوحي - [00:33:50](#)

ولو كان القرآن من عند محمد لاجابه مباشرة عليه الصلاة والسلام يقول ابن مسعود جاء رجل من اليهود يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:07](#)

فعلمته انه يوحى اليه فقمت مقامي ثم سري عنه صلى الله عليه وسلم ونزلت عليه بالآية ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتitem من العلم الا قليلا. هذه الفائدة - [00:34:18](#)

الاولى الفائدة الثانية العناية بالمصطفى صلى الله عليه وسلم تنزل ايات للعنایة به صلى الله عليه وسلم وحفظه الذب عنه قال تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة قالوا هذا وهذا سبب - [00:34:31](#)

فنزلت هذه الآية كذلك لثبتت به فؤادك ورثت الله ترتيلها فنزل مفرقا لتبثبيت فؤاد محمد صلى الله عليه وسلم فائدة ثلاثة وهي العناية بالآمة العناية بال المسلمين ايضا ان الله مطلع على الاحوال - [00:34:55](#)

عالم بالاعمال فتنزل الآيات وفيها الرعاية والحفظ والمحافظة على هذه الآمة والمحافظة على المسلمين ومن امثالها شو المثال يا سعد عندك نعم حديث عقد عائشة لما ضاع عقدها فيبي المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:35:16](#)

والناس على غير ما انظروا الى الحلم والرفق ومعاملة الاهل صلوات ربي وسلامه عليه بسيط عائشة فيبي ذا النبي صلى الله عليه وسلم حتى يبحث عن العقد وحتى يجدوه فجاء الناس الى ابي بكر وقالوا يا ابا بكر عائشة حبست الناس والناس على غير ماء كذا وكذا - [00:35:41](#)

وجاء ابو بكر الى عائشة كلها في هذا الظرف نزلت ايات التيمم. فقال اسيد بن حظير ما هذه باول برکاتكم يا ابا بكر فكان هذا السبب هو ضياع العقد عنایة من الله بهذه الآمة - [00:36:03](#)

ومن اجلها جاء هذا الترخيص الذي لم يكن للامم السابقة ابدا وهو تيمم عند عدم وجود الماء من الفوائد ايضا تحمل الآيات وفهمها فهما صحيحا وهذا عظيم يا اخوان. يعني تقرأ الآيات - [00:36:24](#)

احيانا انظروا تأملوا ايات اللي في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا الشهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت. يقول مكي رحمه الله يقول هذه الآيات يعني من من اعوص ايات اعرابا ومعنى لكن عندما تقرأ سبب النزول وقصة تميم الداري وعلي بن بدا - [00:36:43](#)

وتميم قبل اسلامه مع الرجل الذي كان عندما تقرأ سبب النزول تتضح لك الآيات اتظاحا كاملا فقراءة اسباب النزول يفيد كثيرا ولما نزل قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما - [00:37:03](#)

فهم الصحابة انه لا جناح عليه نفي الجناح يدل على ايش يا اخوان هذا ايش؟ رباجة انه يباح لك ان تسعى وليس هذا من شعائر الحج فاشكل ذلك عليهم كما في الاثر الذي ذكره عندكم هنا - [00:37:22](#)

عاصم ابن سليمان انا سأله عن هذه الآية وقالوا انا كنا نرى ان السعي بينهما من اعمال الجاهلية فلما كان الاسلام مسكننا عندهما عن السعي فنزلت الآية فسبب نزولها يا اخوان افاد في اجلاء معناها - [00:37:38](#)

هي فلا جناح عليكم اي لا تتحرجوا من السعي بينهما فان السعي بينهما واقراؤا اول الآية من شعائر الله وقوله من شعائره يدل على مشروعية السعي لكن اشكل عليهم قوله تعالى فلا جناح. وعاهدوا من نفي الجناح انه يدل على الاباحة. فتبين لهم من خال - [00:37:58](#)

سبب نزولي الآية معنى قوله تعالى فلا جناح نعم من شعائر الله فلا جناح عليه يتطوف بهما وقصة عروة مع عائشة وانه قال لعائشة والله لا لا يعني ارى لا جناح على من لم يطوفهما - [00:38:24](#)

قالت باسم ما قلت يا ابن اختي لو كانت الآية كذا لكان فلا جناح لي ان لا يطوف بهما وذكرت انهم كانوا اذا اهلوا لمنا الطاغية يتحرجون من السعي. فنزلت نزولت الآية - [00:38:42](#)

وعليه ففئات من المشركين كانوا يسعون وفئات كانوا لا يسعون فلما نزلت الآية ظن المسلمين ان الامر مقتصر على مجرد الاباحة حتى تبين معنى هذه الآية بسبب النزول واضحة يا اخوان الفوائد هذى فوائد مهمة ما يعطونى اياها رؤوس اقلام يا اخ سعد. الفائدة الاولى رؤوس اقلام بس - 00:38:58

الفائدة الاولى نعم فهم الآية وتحملها على وجه صحيح. بدأنا من اخير جميل ها ثانية ان القرآن من الله صدق النبي صلى الله عليه وسلم فيما جاء من القرآن ثالثا العناية - 00:39:22

رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حادث الافك يا اخوان قصتها مشهورة معروفة جاء القرآن بها ايضا وكما في قضية التيمم. نعم اللي بعدها سعد المكي والمدني. المكي والمدني. افاد رحمة الله ان السور منها ما هو مكي ومنها ما هو - 00:39:38 مدني وحاولوا ان يعني يحفظ الانسان يا اخوان السور المدنية اذا حفظ المدنية الباقي مك يعني ايه الصورة المدنية؟ العشرة الاجزاء الاول من البقرة الى التوبه ما عدا سورتين ما هما - 00:40:01

الانعام والاعراف والباقي كلها صور يا اخوان مدنية ثم عدوا معي يا اخوان الرعد والحج والنور والاحزاب من يعدها يا اخوان الرعد والحج والنور والاحزاب ثم ننتقل الى الاجزاء الاخيرة - 00:40:18

محمد والفتح والجرات والرحمن ثلاث سور متواالية ما هي محمد يا اخوان والفتح والجرات ثم الرحمن. ثم من الحديد الى نهاية التحرير هذا الجزء كامل مدنى. ثم بعد ذلك اربع سور في اخر القرآن - 00:40:46

سورة الانسان هل اتى على الانسان؟ والبيبة لم يكن والزلزلة اذا زلزلت في الارض زالها وسورة النصر اذا جاء نصر الله الانسان والبيبة والزلزلة والنصر. هذى السورة المدنية بس يا اخوان - 00:41:11

والباقي من يعد لاخوان المدنى كله ها يا شيخ سعد جزاكم الله خير المشاركة منكم يا اخوان ها لا اول شي من ايش اول شيء سهل يا اخوان لا يا اخي لا العشرة الاجزاء الاول كنا مدنية ما عدا - 00:41:26

الانعام والاعراف فهاتان السورتان مكيتان ثم بعدين يلا نعد يا اخوان جمیعا الرعد بالترتيب بس الحج النور الاحزاب ثم محمد والفتح والجرات والرحمن ثم الحديد الى نهاية الجزء فرصة تحرير ثم اربع سور الاخيرة - 00:41:47

الانسان والبيبة الزلزلة والناس ادي الثورة المدنية والباقي مكي ما هو المكي وما هو المدنى يا اخوان؟ وما هي السور المكية؟ السور المكية هي التي نزلت قبل الهجرة والمدنية هي التي نزلت بعد الهجرة حتى ولو نزلت في مكة - 00:42:15

ومنها قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. هذه الآية العظيمة يا اخوان والتي يقول فيها كعب الاحبار لعمر ان عندكم يا امير المؤمنين اية في كتابكم لو نزلت علينا عشر اليهود اتخاذنا ذلك اليوم - 00:42:36

قال ما هي؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم قال انا اعرف ذلك المكان والزمان الذي نزلت فيه نزلت وهو قائم بعرفة ولما قرأها المصطفى صلى الله عليه وسلم طأطا الصحابة رؤوسهم - 00:42:53

ولهم خنيف من البكاء. لماذا يا اخوة علموا ان مهمه محمد قد انتهت كمل الدين خلاص عرفاوا قرب اجله صلوات ربى وسلامه عليه الى المدينة وبعد ثمانين او واحد وثمانين يوم - 00:43:11

وفي صلوات الله وسلامه عليه نعم الفرق بين السور المكية والمدنية. وتبعوا معي يا اخوان في كتاب جزاكم الله خير. فرق المؤلف بينهما من ناحيتين من حيث الاسلوب ومن حيث - 00:43:32

الموضوع فمن حيث الاسلوب السور المكية تتميز بقوه الاسلوب وشدة الخطاب قوه الاسلوب وشدة الخطاب وتقرأ سورة القمر وسورة المدثر والصور المكية عموما يعني فيها قوه شدة في الخطاب لان الخطاب مع من - 00:43:48

مع من يا اخوان؟ مع قوم مخالفين معرضين معاندين. اما السور المدنية تتميز بسهولة الاسلوب وليونة الخطاب عدم الشدة. لماذا؟ لان الخطاب مع قوم موافقين ومقبولين على الخير فمعاملتهم بالرفق اللين مطلوبة - 00:44:10

هذا الفرق الفنك الثاني المكي يتميز بقصر الآيات وقوه المحاجه في مجادلة في محاججة وایاته قصيرة وجيزة بليغة واما المدنى فالعكس اياته فيها طول وتكون مرسلة دون مجادلة. لماذا؟ تجادل من - 00:44:38

مؤمنين قد يكون فيها ايضا رد على المنافقين المنافقين ربما لكن سمتها العامة طول اياتها بعكس مكي وكون الايات فيها مرسلة بغير محاج هذان فرقان مهمان. الفرق الاول ما هو يا اخوان؟ يا اخوان جزاكم الله خير - 00:45:02 نعم في الموضوع في الاسلوب اولا الفرق الاول نعم قوة الاسلوب وشدة الخطاب بعكس المدني سهولة وليون فيه. اثنين قصر الايات الايات قصيرة ولكن فيها محاجة فيها جدال المدني. هذا من حيث الاسلوب. لكن من حيث الموضوع. الموضوعات التي تطرق في المكي - 00:45:25

الموضوعات التي تطرق في المكي غالبا تدور حول التوحيد حول العقيدة. وحول توحيد الالوهية بصفة خاصة. لأن اهل كانوا منكرين ومكابرين. حتى قالوا اجعل الالله لها واحدا؟ ان هذا شيء عجيب - 00:45:53

اجب من التوحيد لما دعا اليه محمد صلى الله عليه وسلم وقد عهدوا من انفسهم وابائهم كثرة الالله وكثرة المعبودات وكان حول البيت لما دخل النبي وسلم كان حوله ستون وثلاثمائة منصب - 00:46:10

حجارة حول البيت آآ ايضا في المكي آآ الحديث والبحث عن انكار البعث فاهم مكة كانوا ينكرون البعث وتعرفون قصة العاصي ابن وايل لما فت عظما و قال يحيى الله هذا وقد ارم - 00:46:27

فانزل الله عز وجل وطرب لنا مثلا ونسى خلق قدم يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة سبحانه وبحمده وكان العرب يا اخوان في الاصل على دين ابيهم ابراهيم - 00:46:49

لكن عمرو بن لحي الخزاعي هو اول من سبب السوابق وحمل حامي ودعا الى عبادة الاصنام تغير عليهم دين ابيهم ودخلت عليهم امور ومحاثات وانكروا اشياء اما بداعي الكبر لا يخضع للحق - 00:47:06

لا يلعن للحق ولا يتواضع للخلق واما طمعا في ان يبعث ويغثوا في الارض فسادا ولا يحد من فساده وافساده احد بل يريد الانسان ليفجر امامه يسأل اي ان يوم القيمة يعني ينكر القيمة ليفجر - 00:47:29

والا بعض العرب يعني قد يرجع الانسان الى بعض اشعارهم منهم يا اخوان من آآ لديه اقرار يعني اشياء ربما لم تكن معروفة عند اهل مكة في معلقته يقول ولا تكتمن الله ما في قلوبكم ليخفى - 00:47:50

فمهما يكتم الله يعلم يؤاخذ فيوضع في كتاب فيدخل ليوم الحساب او يعجل فينقل وهو يعرف القيمة وهذا من الفهم يا اخوان من دين ابراهيم عليه السلام وعنترة يكون يأبل اين من المنيه مهرب ان كان ربي في السماء - 00:48:11

قضها فهو يعرف ان ربي فوق سماواته وكثير من الناس بل من المنتسبين الى العلم من اصحابي المنتسبين للطوائف والمذاهب لا يعرف اين ربي يا اخوة. وهذا رجل في الجاهلية. يقول ان كان ربي - 00:48:33

في السماء قضها ايمان يؤمن بقضاء الله وقدره وكان ايمانه بالقضاء من اسباب اقدامه وشجاعته ايضا السور المدنية التركيز فيها اكثر على ماذا يا اخوان؟ الاحكام والحلال والحرام اقرأوا يا اخوان ايات الوضوء ايات الدين ايات الطلاق كلها في السور المدنية - 00:48:51

وفيها حديث عن الجهاد ايضا اكثر من المكي مكي لا لم يكن فيه جهاد ولا امر به ولا اي اذن به حد وفيها ايضا الحديث عن المنافقين والكلام معهم والمنافقون كانوا في - 00:49:15

المدياني للمدينة اكثرا. وان ذكر النفاق ببعض السور المكية لكن باشارة وليعلمون الله الذين امنوا منكم وليعلمون المنافقين هذه في سورة العنكبوت مع انها مكية لكن الكلام عن منافقين حتى نزل فيهم سورة. سورة المنافقون - 00:49:31

طال الحديث عنه في سورة التوبة وهم يظهرون وبيدو شرهم في ايام المحن الفتنة عندما يرون الاعداء تسلطوا على المسلمين يظهر اذهم وشرهم لهذا نجم نفاقهم في غزوة احد ورجع ابن سلول بثلاث مئة من الناس - 00:49:51

وكان الثالث رجع بهم من مواجهة الاعداء كذلك في غزوة تبوك وغيرها يتضح امرهم وينكشف سرهم على كل حال يفضحهم الله عز وجل. نعم. كتابة القرآن وجمعه. لحظة يا المكي - 00:50:11

في عناوين الظاهر فوائد معرفة شوف العناوين لا يفوت علينا شيء. فوائد معرفة المكي يعني ماذا نستفيد من معرفة المكي والمدني.

الفائدة الاولى يا اخ سعد. الفائدة الاولى ظهور بلاغة بلاغة القرآن في اسمى معانيها يا اخوان - 00:50:30

السور المكية وجيزة لكنها ماذا يا اخوان بليغة؟ والعصر يقول عمرو بن العاص وقد وفد على مسيلة الدجال الكذاب المنزل على صاحبكم قال سورة وجيزة بليغة. باعتراف عمرو وقته لم يسلم - 00:50:52

وقرأ سورة العصر المكي المدنى تظاهر فيه بلاغات القرآن في اعلى واسمى معانيها الفائدة الثانية ظهور حكمة التشريع. ظهور حكمة التشريع في التدرج يا اخوان والبداعة بالاهم فالاهم ولهذا بقى النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين والقرآن ينزل عليه في مكة لا يأمر الا بشعيرة واحدة ما هي - 00:51:08

ما هي ؟ التوحيد يا اخوان. اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ما شريعة صلاة ولا صيام ولا زكاة ولا حج ولا جهاد ما شرعت جميع هذه الشرائع وهذا يدل على عظم امر التوحيد - 00:51:36

واهميته وعظم شأنه واهمية الدعوة اليه الفائدة الثالثة تربية الدعاء الى الله عز وجل ان يسيروا على سفن نزول القرآن على المصطفى صلى الله عليه وسلم فيبدأ اول ما يبدأ بالتوحيد كما بدأ المصطفى عليه الصلاة والسلام. في السورة المكية - 00:51:51  
وينتقلون منها الى بقية شعائر الاسلام الاخر والى الحال والى الحرام ولهذا كل دعوة تهمش التوحيد. يا اخوان لدعوة لا شك انها مخطئة خطأ جسيماً وكبيراً. وهذا يدل على خير - 00:52:15

الكبير فيها. هذا نهج محمد عليه الصلاة والسلام بقى ادعوا الى التوحيد طيلة حياته وهو ايضاً ينفض انفاسه صلوات الله وسلامه عليه في حديث عائشة المخرج في الصحيح لما نزل به طرق يطرح خميسة على وجهه فاذا اغتم بها كشفها وقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اخذوا قبورهم - 00:52:34

انبيائهم مساجد هذا من اخر ما قال صلوات الله وسلامه قاله قبل ان يموت بخمس و قاله في حديث ام سلمة وحديث ام حبيبة في قضية الكنيسة سادتي ذكرتها له في الحبشة وفي مرض الموت فبقي يدعو الى التوحيد طيلة عمره - 00:52:59  
ففيه تربية للدعاة الى الله عز وجل ان يجعلوا التوحيد نصب اعينهم لانه لا صحة لعمل الا بتوحيد ما لم يكن الشخص موحداً فمهما عمل لو صلى وصام وتصدق وفي توحيد خلل - 00:53:17

او وقع في شيء من الشرك فاعماله كلها باطلة ولو اشركوا لحمط عنهم ما كانوا يعملون يتتأكد يا اخوان الانتباه الى هذا الجانب والعناية به والقدوة فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم والمنهج فيه كتاب ربنا وسنة محمد صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:53:35  
لحظة تمييز الناس اخوان منسوخ يا اخوة اذا وجدت ايتان متقابلتان احداهما مكية والاخرى مدنية فايهما الناصحة المدنية لماذا لأن المتأخر من شروط النسخ العلم بتأخر النسخ المدنى ناسخ اه موضوع اخر مهم ايضاً ذكره المؤلف اه اه في اخر هذا الموضوع وهو نزول القرآن مفرط - 00:54:00

نزل القرآن يا اخوان خلال كم سنة ثلاثة وعشرين سنة ونزل مفرقاً على محمد صلى الله عليه وسلم وكان القرآن في اللوح المحفوظ كما قال عز وجل بل هو قرآن مجید في لوح - 00:54:30

محفوظ وقال انه لقرآن كريم في كتاب مكتوب. لكن ما الذي كان في اللوح المحفوظ اكان في اللوح المحفوظ القرآن جملة وتفصيلاً. كلماته وحروفه وسوره واياته ام ان الذي في اللوح المحفوظ هو ذكره فقط - 00:54:46

كما قال عز وجل وانه لفي زير الاولين كتبهم يعني ذكره في زير الاولين. هذه مسألة مختلف فيها بين اهل السنة المشهور ان القرآن كان في اللوح المحفوظ مذ قال الله تعالى للقلم اكتب - 00:55:06

كل شيء ان اول ما خلق الله القلم قال اكتب قال وما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة وكتب القرآن في اللوح المحفوظ من حينها وهذا اختيار شيخ الاسلام. الكون الثاني ان القرآن الكريم كان ذكره في اللوح المحفوظ فقط - 00:55:24

الإشارة اليه وانه سوف يبعث نبي وينزل عليه هذا القرآن وما اشبه ذلك ثم لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم اوحاه الله تعالى وتكلم به تكلم به واحاه الى جبريل ونزل به جبريل الى - 00:55:45

صلى الله عليه وسلم القول الاول يختار شيخ الاسلام وهو المشهور عند اهل السنة. نعم كتابة القرآن وجمعه. لحظة شوي يا شيخ. نزل

هذا القرآن مفرق وذكر المؤلف له حكما جليلة - 00:56:02

منها اولها يا اخوان تثبتت فؤاد النبي اعطوني الدليل. يلا يا اخوان شاركوني جزاكم الله خير نعم وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة قال تعالى كذلك اي انزلناه كذلك - 00:56:18

انزلناه كذلك مفرقا لثبتت به فؤادك ورتلناه ترتيلها ولا يأتونك بمثل الا جتناك يعني لا يأتون في مثان ولا يضربون مثلا ولا يأتون بشبهة الا ويأتي القرآن بالحق واحسن تفسيرا وبيانا من قيلهم وكلامهم الذي يذكرونها. فاذا كانوا ما يزالون يريدون الشبه على محمد - 00:56:34

صلى الله عليه وسلم فمن الحكمة ان ينزل القرآن لكشف هذه الشبه ودحضها والرد عليها. الى جانب تثبتت فؤاد محمد صلى الله عليه وسلم يا اخوان قد يقول قائل هذا يدل على ان قراءة القرآن - 00:57:00

والمحافظة على الورد فيه وكون الانسان يكون له حزب كل يوم من اسباب الثبات الدالة من الاية على هذه المسألة هذه مسألة كبيرة ومهمة يا اخوان والقلوب الان تتعرض الى اشياء لا تحتملها. لا سيما الشباب الصغار اولادا وبنات يا اخوان - 00:57:18

في هذا الجهاز يطوف العالم ويسمع كل شيء ويرى كل شيء. اللهم سلم تم الطريق الى تثبيتهم والمحافظة عليهم يا اخوان ورد من كتاب الله يقرأ كل يوم تربي فيه اولادك وبناتك عليه. يقرأونه يكون سببا لحفظهم ولتثبيتهم. تعطوني - 00:57:41

دالة يا اخوان ها اذا كان نزوله مفرق على محمد صلى الله عليه وسلم سببا لثباته نعم فقراءة كذلك قراءته مفرق. كونك تقرأه في في الشهر مثلا ثلا مرات اربع مرات خمس مرات - 00:58:01

مرتين مرة على الاقل يا اخوان وينزل على قلبك نزول الغيث على الارض المجدبة لا شك انه يعينك كثيرا في الثبات يا اخوان والثبات امره ليس بالسهل هو بيد الله كان من اكثرب دعاء المصطفى يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك - 00:58:18

وقال الله له وهو اكرم الخلق ولو لا ان ثبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئا لولا ان ثبتنا وتعالى المثبت ولثبات اسباب واعظمها تلاوة كتاب الله عز وجل. نعم. ان ان يسهل على الناس حفظه. كيف؟ ان يسهل على الناس - 00:58:38

تيسير حفظه على الناس يا اخوان كونه ينزل دفعة واحدة لا شك سيكون حفظه وتحمله والعمل به فيه مشقة سيكون فيه تيسير وتسهيل على الناس ثم فيه ايضا فائدة اخرى وهي تنشيط الهمم. وشحذ الهمم وتشويق الناس - 00:58:58

الناس يسألون نزل شيء من القرآن. وما نزل ويتبشرون ويستبشرون. واما ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمان يا ايها الذين امنوا فزادتهم ايمانا فينشط المسلم ويفرح ونظير ذلك يا اخوان حفظ الانسان شيئا من كتاب الله وقتا بعد وقت لا شك هذا فيه تنشيط لهم - 00:59:20

وتقوية لنفسه اخيرا ادرج في التشريع حتى يصل ايضا الى الكمال ومثل المؤلف في تحريم الخمر وقد نزل فيها ايات في آآ تحريمها وكان التحريم فيها متدرج. لان العرب كانوا يشربون الخمر في الجاهلية وينشدون بها الشعار فكان - 00:59:43

تحريمها دفعة واحدة قد آآ يكون فيه مشقة عليهم وقد لا يلتزمون به ايضا نزلوا تحتهم نزلت ايات البقرة فيهما اثم كبير ومنافع للناس. ثم اية النساء لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى ثم اية المائدة انما الخمر - 01:00:06

ليس الى ان قال في اخرها فهل انت منتهون؟ فقالوا انتهينا وقبلها نزلت اية النحل ايضا وفيها اشارة اشارة الى ان الخمر غير مرغوب فيها وربما يأتي لها امر وهو قوله عز وجل - 01:00:25

نعم ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حيا بعض اهل العلم يقول هذه ايضا دالة في التدرج وقد تكون الاولى ايضا فما وله ذلك ها وصف وصف الرزق بانه حسن. واما السكر لا - 01:00:43

ووصف الخمر باقبح او صافها وهو تتخذون منه خمرا؟ لا وفي هذا اشارة الى انه سيأتي في اه حكمها شيء ثم اية البقرة ثم النساء ثم ايات المائدة في نزل مفرط قرآن مفرط هذه الحكمة - 01:01:02

في التدرج وان العلاج لم يأتي دفعة واحدة الطبيب قال للمريض هذى آآ هذا الدواء تستخدمنه لمدة اسبوع فاخذه المريض وقال والله العافية اللي يجي بعد اسبوع خلها تجي جميع - 01:01:24

التهم الحبوب دفعه واحدة ماذا يحصل له ها؟ تضره وقد يموت هكذا شرعننا يا اخوان ثلاثة وعشرين سنة واياته تنزل على القلوب

نزوا لا الغيث على الارض المحتلة نعم - 01:01:39